

العودة إلى المدارس «تنعش المبيعات في مراكز التسوق»





دبي: حازم حلمي

أطلقت مراكز تسوق ومتاجر تجزئة في دبي حملات واسعة قبيل انطلاق العام الدراسي الجديد 2023/2022، مقدمة فيها باقة واسعة من العروض والتخفيضات تتراوح بين 50% و75% على القرطاسية والأدوات والحقائب المدرسية، والملابس والأطعمة والأجهزة الإلكترونية والمأكولات وغيرها.

وشهدت مراكز التسوق ازدحاماً ملحوظاً من قبل العائلات التي اصطحبت أطفالها على الركن المخصص لموسم العودة إلى المدارس. وقالت مراكز التسوق إن هناك إقبالاً ملحوظاً من قبل العائلات على المراكز للاستفادة من العروض والتخفيضات التي يتم تقديمها على الحقائب والأقلام وحافظات الطعام واللابتوب ومعدات الكمبيوتر.

أعلنت «كارفور» عن إطلاق حملة «استعد للمدرسة بزيارة واحدة»، وتقدم خلال هذه الحملة التي تستمر حتى نهاية أغسطس/ آب الجاري تخفيضات استثنائية تصل إلى أكثر من 50% على اللوازم المدرسية، مثل القرطاسية والإلكترونيات والحقائب والألبسة، إلى جانب المسابقات المميزة والجوائز والمكافآت.

كما أعلنت غرفة تجارة وصناعة الشارقة عن إطلاق فعاليات «عروض العودة للمدارس»، ضمن «عروض صيف الشارقة» وتقدم فيها المتاجر المشاركة في الفعالية، تخفيضات كبيرة تصل إلى 75%، على جميع المستلزمات المدرسية بما فيها الملابس والقرطاسية والأجهزة الإلكترونية، وهو ما يتيح للعائلات شراء ما تحتاج إليه بأسعار مخفضة.

الصورة



انتعاش كبير

قال إبراهيم البحر، خبير التجزئة ومدير مكتب البحر للدراسات والاستشارات: «نشهد في كل عام، خاصة مع اقتراب موسم العودة للمدارس، ورجوع العديد من العائلات من الإجازة الصيفية، مزيداً من العروض الترويجية من قبل مراكز التسوق ومتاجر التجزئة، لاستقطاب الأسر ما يساهم بشكل كبير في انتعاش المبيعات». وتوقع البحر عودة القوة الشرائية وزيادتها عن السابق بسبب حالة الاستقرار، وزيادة ثقافة الأسر بعد الجائحة للتركيز على السلع والحاجات الأساسية فقط وترك الكماليات، متوقعاً النمو بنسبة 100% على المستلزمات المدرسية بكافة أنواعها كما قبل الجائحة.

خصومات مغرية

من جانبه، قال عمر خوري، الرئيس التنفيذي لإدارة الأصول لدى شركة نخيل: «احتفالاً بالدورة الخامسة والعشرين من مفاجآت صيف دبي التي تتخللها مبادرات العودة إلى المدارس، سوف يستمتع المتسوقون بالعديد من العروض الترويجية الحصرية التي يقدمها تجار بيع بالتجزئة محددين في ابن بطوطة مول بخصومات تصل إلى 75%، وهناك «ارتفاع ملحوظ في أعداد الزوار بسبب موسم العودة إلى المدارس

وأضاف: «سيتمكن الأطفال اعتباراً من 21 أغسطس/آب الجاري، الفترة التي تسبق انطلاق العام الدراسي، من وخوض المغامرات مع الأبطال الخارقين من خلال البرامج اليومية، والالتقاء والتعارف PJ Masks الانضمام إلى والمشاركة في الأنشطة الترفيهية، وأيضاً عودة برنامج منحة مدهشة المدرسية السنوية في سيركل مول وابن بطوطة «مول، في إطار سعيها إلى تشجيع الطلاب على المضي قدماً في مسيرتهم التعليمية

باقية من العروض

أشار كريستوف أورسيت، رئيس القسم التجاري والعمليات في كارفور - الإمارات، لدى «ماجد الفطيم للتجزئة» قائلاً: «أطلقنا حملة استعداد للمدرسة بزيارة واحدة، التي تشمل تخفيضات استثنائية تصل إلى أكثر من 50%، واخترنا أكثر السلع والمنتجات التي تشهد إقبالاً وطلباً واسع النطاق خلال هذه الفترة من السنة بعناية ودقة، والتي تشمل الأقلام، «أدوات التلوين، الدفاتر، علب الطعام، الحقائب، الأجهزة الإلكترونية، وغيرها من المتطلبات المدرسية

وأضاف: «تسبب التغير الكبير في أسلوب التعليم على مدار السنتين الماضيتين بسبب انتشار كوفيد-19، في انخفاض مبيعات القرطاسية بنسبة 50% تقريباً في عام 2020، وعلى الرغم من ذلك، فقد شهدنا ارتفاعاً في الطلب على الأجهزة الإلكترونية، بسبب اللجوء للتعليم عن بُعد، وقد استمر هذا الاتجاه حتى العام 2021، ومع عودة الطلاب إلى الفصول المدرسية نهاية الشهر الجاري، نتوقع أن تصل مبيعات القرطاسية إلى المستويات التي كانت سائدة ما قبل انتشار «كوفيد-19

إقبال إيجابي

وقالت نسرين بستانى مديرة العلاقات العامة والاتصال المؤسسي في ميركاتو وتاون سنتر: «مع بدء العائلات التحضيرات المسبقة للعودة لمدارس أبنائها، نلاحظ إقبالاً إيجابياً لشراء مستلزمات العودة إلى المدارس، من قرطاسية وحقائب وملابس وغيرها، ونتوقع أن ينمو الطلب 50% على المبيعات مقارنة بالعام الماضي، كما تعد الفعاليات «الترفيهية والخصومات التي توفرها متاجرنا سبباً في زيادة الإقبال

وأوضحت أن جائحة كوفيد_19 كان لها أثر نفسي سلبي على الطلبة خلال العامين الماضيين، وهذا حتم علينا إيجاد برامج ترفيهية لتسليةهم وتهيئةهم من خلال ورش عمل وعروض تعليمية، وعروض صنع الروبوتات، وورش عمل الرياضيات، وغيرها من العروض التي تلبي رغبات الطلبة والعائلات

إحدى شركات التجزئة في دولة الإمارات، أن يرتفع إنفاق أولياء الأمور هذا العام ما (EROS) وتوقعت شركة إيروس بين 10% إلى 15% على منتجات التكنولوجيا، خاصة في ظل تركيز المدارس والكليات على البرمجة، والدروس عبر الإنترنت.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024